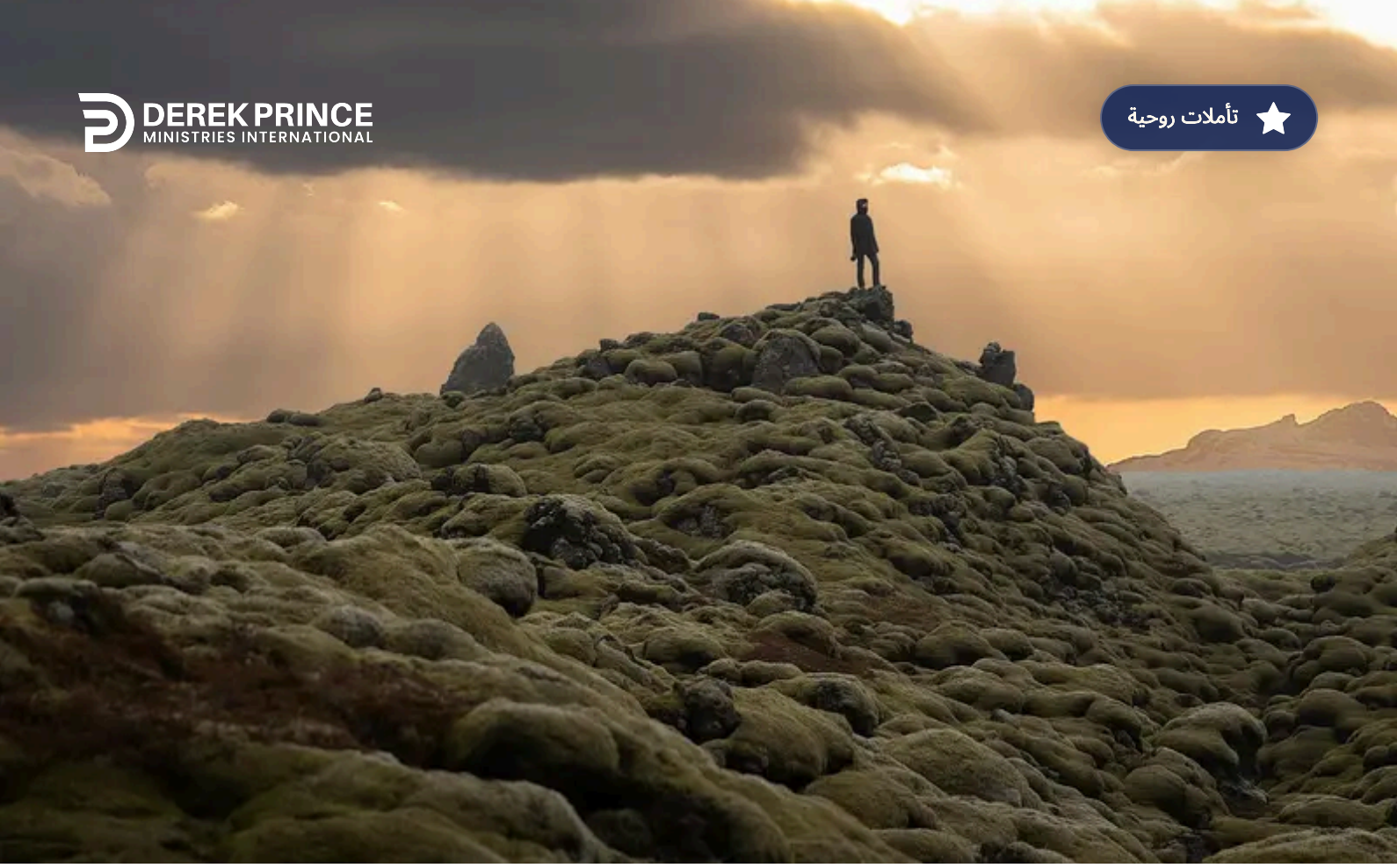


حياة التكريس

أعضائي، التي هي أجزاء جسدي، هي آلات بر، مُكرَّسة لله لخدمته ولمجده.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

يقول الرسول بولس:

«إِذًا لاَ تَمْلِكَنَّ الْخَطِيَّةُ فِي جَسَدِكُمُ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهِ، وَلاَ تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيَّةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ للهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ بِرٍّ للهِ» (رومية 6: 12-13).

لقد حررنا الله من سلطان الخطية، ولذلك يجب ألا نسمح لها بأن تسيطر على أجسادنا، أو على أيدينا أو أقدامنا أو ألسنتنا. بل على العكس من ذلك، ينبغي لنا أن نخضع ذواتنا لله، وأن نقدم أعضاء أجسادنا آلات للبر لله. وهذا يتضمن تكريساً مزدوجاً.

أولاً، نخضع إرادتنا لله بأن نصلي قائلين: «لَتَكُنْ لاَ إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ». وفي الصلاة الربانية، يأتي الطلب الثاني: «لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ» (متى 6: 10). فعندما نصلي قائلين: «لتكن مشيئتك»، فإن الأمر يبدأ بإرادة الشخص الذي يصلي، أي الشخص الذي يريد أن تتم مشيئة الله.

وبعد أن نخضع إرادتنا لله، نقدم أعضاء أجسادنا له لتكون آلات للبر. وفي اللغة اليونانية، تعني كلمة «آلات» حرفياً «أسلحة»، مما يشير إلى وجود صراع روحي. فهي ليست مجرد أدوات عادية، مثل المجرفة أو المحراث، بل هي أدوات قتالية، مثل السيف.

وتُعد المعمودية بالروح القدس أمراً أساسياً، لأنه في هذا الاختبار نخضع أولاً إرادتنا لله، ثم نخضع له ذلك العضو الذي يصعب السيطرة عليه، والذي نعجز عن ضبطه بقوتنا الذاتية، وهو اللسان. وعندما نعتمد بالروح القدس، فإننا نتمم بالفعل الوصية التي تطلب منا أن نقدم أعضاء أجسادنا لله لتكون آلات (أسلحة) للبر. وبالتأكيد، عندما نخضع ألسنتنا لله، ويأخذ الروح القدس السيطرة عليها، فإنها تصبح سلاحاً يُستخدم في الصلاة والشهادة والوعظ.

أشكرك يا يسوع من أجل انتصارك على الصليب. إنني أُسلّم نفسي وإرادتي لله، مُعلناً أن أعضائي، أي أجزاء جسدي، هي آلات برّ، مُسلّمة لله لخدمته ولمجده. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-066-ARB

آخر تحديث: 30 Oct 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©